120033 ـ قراءة القرآن والرقية أثناء الحجامة

السؤال

هل يجوز لي أن أشغل شريط سورة البقرة في المسجل أثناء قيامي بالحجامة ؟
وهل يجوز لي أن أرقي بما ورد في الكتاب والسنة أثناء الحجامة من دون أجر لوجه الله ؟ أم إن هناك خطورة علي ، لكوني لست مختصة بالرقية الشرعية ، وأنا أحفظ ما ورد فيه بالرقية ، وغايتي هي كمال المنفعة مع الحجامة بإذن الله ؟ وجزاكم الله خيرًا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا مانع من قراءة القرآن ، أو الأذكار الشرعية ، أو الأدعية المأثورة ، أثناء القيام بعملية الحجامة ، لأسباب عدة :
1- الرقية بالقرآن الكريم وبالأذكار النبوية عمل مشروع مستحب ، سواء رافق ذلك التداوي بالحجامة أو انفصل واستقل عنه .
2- لم يرد نهي عن القراءة والرقية أثناء الحجامة ، والأصل هو العمل بالمشروعية الثابتة في مطلق الآيات والأحاديث التي جاءت في الرقية بالقرآن والأذكار .
3- نقل بعض الأطباء الباحثين في فوائد الحجامة ، أن التجارب أثبتت انتفاع كثير من المرضى بسبب قراءة القرآن والرقية أثناء عملية الحجامة ، فقد يعتبر ذلك قرينة على الصحة والجواز ، فكثيرا ما يستدل أهل العلم في أبواب الطب والرقية بالتجربة النافعة .
ولمزيد من الفائدة في موضوع الحجامة ، يرجى مراجعة الجوابين المنشورين في موقعنا تحت الأرقام الآتية : (14325) و (21406) .
والله أعلم .